

مرض لحاء القيقب Maple bark disease

ما هو مرض لحاء القيقب؟

مرض لحاء القيقب هو مرض تنفسي يحدث بسبب التعرض لفطر شجري يسمى كريبتوستروما كورتيكال *Cryptostroma corticale*. يصيب هذا الفطر الأشجار ذات الأوراق العريضة، وخاصة أشجار القيقب. عندما تصاب الأشجار، يشكل الفطر طبقات من الأبواغ السوداء على سطح اللحاء. في الأشجار، تسمى هذه الحالة "مرض اللحاء السخامي"، والذي يشير إلى المظهر السخامي للأبواغ. تتسبب العديد من أمراض الأشجار في ظهور لون أسود مشابه على اللحاء، لذا يلزم إجراء تشخيصات مخبرية لتأكيد الإصابة بفطور كريبتوستروما كورتيكال.

يمكن أن يؤدي استنشاق أبواغ الكريبتوستروما كورتيكال على مدى أسابيع أو أشهر إلى الإصابة بمرض لحاء القيقب لدى البشر. وهو نوع من الالتهاب المزمن في مجاري الهواء والرئتين، ينجم عن استجابة مناعية مفرطة. يتعافى معظم الأشخاص تمامًا بمجرد التوقف عن التعرض للأبواغ.

أين توجد فطور كريبتوستروما كورتيكال في بريتش كولومبيا؟

كان مرض اللحاء السخامي موجودًا في السابق في شرقي أمريكا الشمالية فقط، ولكنه انتشر الآن إلى الأشجار في أجزاء أخرى من العالم، بما في ذلك ولاية واشنطن وبريتش كولومبيا. تم اكتشاف فطور كريبتوستروما كورتيكال في بريتش كولومبيا لأول مرة في صيف عام 2022، عندما اكتشفت دائرة الغابات الكندية ووزارة الغابات في بريتش كولومبيا أشجارًا مصابة في المناطق الحضرية في منطقتي فيكتوريا الكبرى وفانكوفر.

تكون الأشجار التي تتعرض للإجهاد الحراري والجفاف أكثر عرضة للإصابة بفطور كريبتوستروما كورتيكال. نتيجة لأنماط المناخ المتغيرة وتعرض بريتش كولومبيا مؤخرًا لفصول الصيف الجافة والحارة، قد يستمر انتشار فطور كريبتوستروما كورتيكال داخل المقاطعة.

من هم المعرضون لخطر الإصابة بمرض لحاء القيقب؟

خطر الإصابة بمرض لحاء القيقب نتيجة تعرض الجمهور بشكل عرضي لأبواغ كريبتوستروما كورتيكال ضئيل أو منعدم. على سبيل المثال، فإن المشي بالقرب من شجرة مصابة أو التعرض لأبواغ تحملها الرياح من شجرة أبعد لم يؤد أبدًا إلى إصابة البشر بالمرض.

يرتبط التعرض المتكرر أو المطول أو المزمن أو المستمر لكميات كبيرة من أبواغ كريبتوستروما كورتيكال بازدياد خطر الإصابة

بمرض لحاء القيقب. في الواقع، تم الإبلاغ عنه فقط لدى أشخاص يتعرضون للأشجار ولحائها كمهنيين أو هواة. من بين الأشخاص الذين قد يكونون معرضين لخطر متزايد:

- العاملون في مجال الأخشاب (مثل طحن الأخشاب وتجريدها ومعالجتها، وتصنيع الورق، والبناء)
- عمال قطع الأشجار واختصاصيو الحراج
- خبراء الأشجار
- البستانيون
- بعض الهواة (على سبيل المثال هواة زراعة الأوركيد الذين يتعاملون مع لحاء الشجر باستمرار)
- لا ينتقل مرض لحاء القيقب بين البشر أو الحيوانات.

ما هي أعراض مرض لحاء القيقب؟

تشمل الأعراض الشائعة ما يلي:

- ضيق في التنفس
- سعال
- تشمل الأعراض الأقل شيوعًا ما يلي:
- ضيق في الصدر
- حمى
- شعور بالقشعريرة
- فقدان الوزن
- توعك

يعاني معظم الأشخاص من أعراض خفيفة تشبه أعراض الحساسية الموسمية والتي تختفي بمجرد توقف التعرض.

يمكن أن يؤدي التعرض لفترات طويلة لكميات كبيرة من أبواغ كريبتوستروما كورتيكال وعدم علاج مرض لحاء القيقب إلى تليف الرئة وفقدان وظيفتها.

إذا عانيت من أعراض بعد التعرض لفترة طويلة للأشجار المصابة بمرض اللحاء السخامي، يرجى استشارة أخصائي رعاية صحية.

كيف يتم تشخيصه؟

قد يطلب منك طبيبك معلومات مفصلة حول سجل تعرضك للأشجار واللحاء، مثل تاريخك المهني وحالتك المعيشية وهواياتك. لا يوجد اختبار يحدد مرض لحاء القيقب بشكل قاطع، لذا فإن سجل تعرضك للمرض يفيد في التمييز بين مرض لحاء القيقب وأمراض الرئة المشابهة الأخرى.

ما العلاج؟

في معظم الحالات، يؤدي التوقف عن التعرض لفطور كريتوستروما كورتيكال إلى الشفاء التام. قد تتطلب الحالات الأكثر خطورة أدوية وعلاجات أخرى.

ماذا يمكنني أن أفعل للوقاية من مرض لحاء القيقب؟

يجب على الأشخاص الذين يعملون بالأشجار التي يُحتمل أن تكون مصابة استخدام معدات الحماية الشخصية، مثل:

- كاماة تنفسية تغطي نصف الوجه بإحكام
- نظارات واقية
- قفازات
- أحذية
- بدلات واقية كاملة

إذا كنت تعتقد أن لديك شجرة مصابة بمرض اللحاء السخامي في حديقتك، فمن المستحسن أن:

- تتصل بخبير أشجار أو أخصائي في صحة النبات للتأكد من إصابة الشجرة بفطور كريتوستروما كورتيكال وإزالة الشجرة بأمان
- تبلغ عن الشجرة في iNaturalist صفحة اللحاء السخامي حيث يمكن مراجعتها من قبل خبراء في مركز غابات منطقة المحيط الهادئ www.inaturalist.org/projects/sooty-bark-disease

إذا كنت تعتقد أنك تعرضت لفترة طويلة لفطور كريتوستروما كورتيكال ولديك أعراض متوافقة، يرجى طلب المشورة من أخصائي رعاية صحية.

لمزيد من المعلومات

- الحكومة الكندية: مرض اللحاء السخامي <https://natural-resources.canada.ca/forest-forestry/insects-disturbances/sooty-bark-disease>
- ايناتشوراليست: مرض اللحاء السخامي www.inaturalist.org/projects/sooty-bark-disease
- وزارة الصحة في ولاية واشنطن: مرض لحاء القيقب <https://doh.wa.gov/node/12614>
- جامعة ولاية واشنطن: مرض اللحاء السخامي <https://treehealth.wsu.edu/sbd>
- أمراض الغابات: مرض اللحاء السخامي في القيقب: مرض اللحاء السخامي <https://forestpathology.org/canker/sooty-bark-maple>
- دليل إدارة الآفات في شمال غرب منطقة المحيط الهادئ: مرض اللحاء السخامي في القيقب (أنواع القيقب) <https://pnwhandbooks.org/plantdisease/host-disease/maple-acer-spp-sooty-bark-disease>